وتمنّع كابن الغزالة دونه

غاباً حِمىً من ذُبل وصفيح

لم يصلهُ مُضناه منه بزورةٍ

تشفي ولا منه فتكه بجريح

لو شئت لاشتُقت المعاد الى الهوى

لرأيتني بالروح غير شحيح

ورأيت آرام الصريم سوانحاً

في مجلسي وصواره في سوحي

ورأيتني ضمّت على متنسك

متعفف جيد القاه لشوحي

لكن صحا قلبي وأقصر باطلي

ولزمت وردي مذ هجرتُ صبوحي

وقد اعتزلت عن الانام ولم أقل

يوماً بتحسينه ولا التقبيح

ورفضتُ قول الشعر إلا نادراً

وقصدت نحو الذكر والتسبيح

٢١٤ ص

Copyright © King Saud University